

لغز فتح بوابة العين الثالثة

كثيرا ما نسمع عن العين الثالثة ، والبعد الماورائي ، والإبحار من خلال مسارات العقل الباطن نحو عالم المجهول ، عالم المغامرة ، العالم الحقيقي ، ومن منا من لا يرغب في اللوج إليه علّه يكشف خباياه ، أو يشبع غريزة الفضول داخله ، كيف لا ومفاتيح دخوله موجودة في كل شخص منا ، فبالتدريب المستمر وبالإرادة والدافعية سيتمكن كل منكم من اختراق هذا الباب وإعلان نفسه واحدا ممن استطاعوا معاشة أحداثه الغامضة ، لكن موضوعي أكتبه الآن بغية تحذيركم من فخ دخوله على نفسيتمو على روحكم وعلى نقاوة أفكاركم ، ولست أكتبه بغرض تشجيعكم على السباحة في هذا العالم المجنون ، العالم الحقيقي . إنه عالم العين الثالثة.

طالعت كثيرا عن خبايا وأسرار استخدام هذه العين الغريبة ، إلى أن قررت أن أجربها شخصيا ، وهذا لكي أرى إن طابق ما رأيته في هذا العالم المريب مع ما رآه أكثر من قاموا بتجربة فتح العين الثالثة وأقارن بين ما رأيته عيني أو سلاحيوما رأيته أعينهم ، بصراحة أردت التأكد أن ما يقال عن فتح هذه العين حقيقي أم مزيف وبما أن جميع الشروط متاحة وجميع الظروف متوفرة لقطع الشك باليقين . سأضع اليوم النقاط على الحروف وأكتب لكم ما يتفق ويجتمع عليه أغلب الروحانيين ومن مختلف الديانات فيما يخص مغامرتهم في هذا العالم الغريب ، ثم يليه عرض ولأول مرة

تجربة فتح هذه العين الوهمية ، إلا أنها حاكت لي أمورا أثارت الرعب في النفس ، أمورا جعلت مني أنا كاتب هذا الموضوع أو من بقوة العين الثالثة.

أغلب ما أثارني في منتديات ومواقع الانترنت وبعض الكتب التي تتناول ما عايشه أشخاص واقعيين عالم العين الثالثة هو الوصف المثير للجدل الذي رأوه في ذلك العالم ، لكنني قررت أن أضع أمامكم وصف شاب صاحب قناة روحانية في اليوتيوب لأنه أكثر وضوحا ودقة مما قرأت ، فحسب كلامه ، فإنه تدرب بجد على فتح العين الثالثة إلى أن أتقنها تماما ، فبعد أن قام بأكب روادق وأنجح تجربة له في فتحها سرد لنا أغرب ما رآته عينه الوسطية ، حيث بدأ أولا بسماع أصوات فرقة مجهولة المصدر وكان متأكدا أن لا أحد غيره يسمعه ، ثم ما لبث إلى أن شاهد أضواء ناصعة تسطع وتختفي مثيرة انتباهه لظهور كائنات غريبة جدا من حيث الشكل والرائحة ، حيث أن فتح العين الثالثة يصاحبه نشاط قوي لجميع الحواس في جسم الإنسان فكان يشتم روائح غريبة لم يكن ليتعرف عليها فاعتبرها روائح من عالم آخر.

هذه الكائنات الغريبة نورانية وكأنها ملائكة حسب وصفه ، وتثير الارتياح والاطمئنان إلا أن الذكي فقط هو من يستطيع معرفة طبيعتها ، فحسب قوله ، فإن أفعال هذه المخلوقات تؤكد تماما أنها شياطين وليست ملائكة ، طيب لماذا ؟

يخبرنا هنا صديقنا ان هذه الكائنات قامت بوضع التاج فوق رأسه وعاملته كالمملوك تماما ، فأحس بقوة كبيرة تسري في جسده وأحس بعينه

الثالثة تزدادا انفتاحا وقوة واستطاع أن يلتمس ويتحسس بعض الأحداث المستقبلية التي لم يذكرها ، وأكد لنا أنه بعد الخروج من هذا العالم أحس بخمول كبير وقوة غير عادية داخل جسده وزال شعوره بالخوف ، لكنه نصحنا بالابتعاد عن هذه التجربة على اعتبارها اغراء للنفس البشرية.

تجربة اخرى

استلقيت في غرفة الاستقبال ، حيث كانت الانارة خافتة والمطر ينهمر بقوة ، شحنت نفسي جيدا قبل البدء ، فكنت أحس بالثقة والقوة والطاقة تسري في داخلي ، طبعا فهذا أمر ضروري لإتجاح التجربة ، صدقوني كنت أومن تماما بنجاحها رغم كونه نسبيا فقط ، وبدأت بتحسس جبهتي بيدي وتديكها جيدا وأطلقت العنان لخيالي وأفنت نفسي تماما بعد حوالي ١٠ دقائق أن في جبهتي عين حقيقية وليس وهمية وهي كبيرة الحجم فبدأت أحسسها بيدي وكأنها موجودة فعلا إلى غاية إحساسي بالثقل في يدي ، كل هذا يحدث معي وأنا مغلق عيني ، والآن تابعوا معي ما شاهدته ، سأقسم لكم باعتباري مسلم ، " أقسم بالله العظيم أني سأذكر الآن ما رأيته دون كذب أو زيادة ".

بدأت أرى ظلاما غريبا تتخلله أضواء خضراء وصفراء فقط ، في هذه المرحلة التي اعتبرتها تمهيدية ، وأحسست بتنميل في قدمي وألم في بطني ، ثم فجأة أخذني دوار مفاجئ فخفت وفتحت عيني وأنا في قمة الذعر ، ربما لكون الدوار أتى مفاجئ جدا وكأنني كنت طائرا في السماء وسقطت فجأة بسرعة خيالية نحو الأرض ، تشجعت قليلا وأعدت التجربة بعد فتح

الشباك كوني شعرت بالضيق ،ومررت على نفس المراحل السابقة ولكن التمثيل في قدمي زاد كثيرا وفجأة قابلني فم شخص غريب يبتسم ابتسامة مأكرة ، كان واضحا وجليا وكأني أراه أمامي في الواقع ، حتى أنني قررت أن افتح عينا ، لكنني تماكنت نفسي وزدت من حدة تركيزي لأرى عينا وسط الظلام تحديق إلي بتأمل وترمش كثيرا ، كان لونها رمادي ، ثم تغير ليصبح أسود ثم غابت وظهرت عين قط في مكان آخر ،وبعدها مباشرة ظهرت عين امرأة حادة الأشفار ،وحمرء اللون .

وفي انهماكي بالتحديق في تلك الأعين ، اشتد بي التمثيل في رجلايوكأنها مسامير دقيقة تغرز فيها ، تجاهلت هذا الشعور ولم أرغب في الحركة خوفا من فشل التجربة ، ثم ظهرت لي كائنة غريبة تقبل كائن غريب آخرو وتتجاهلني كأنها لا تراني ثم أحسست أخيرا أنني أمشي في طريق مجهولة ، قابلني أمامي مخلوق صغير غريب يشبه الأرنب كان أبيض اللون ويخلله وميض ضوء أبيض واختفى فجأة ، فواصلت المشي (مع العلم أنني أعلم أنني في لحظة ولست في حلم)وصلت أخيرا الى مكان ذو لون أزرق قاتم وأمامه نهرا كبير ،والله كان نهرا كأني أراه في الصور الآن أمامي ، ثم اشتد عليا الظلام وظهرت مجددا تلك الأعين ،وبدأت بالتحديق بي ، إلى أن ظهر أمامي وبوضوح شديد كرسي كبير أسود وكأنه مصنوع من أغصان الأشجار ،وبدأت تلك العيون بإزاحتي اليه لكي أجلس عليه ، فلم أرغب ، فطلبوا مني أن أحمل معي هدية منهم لكي أستطيع العودة بها إلى عالمهم لكنني رفضت وشعرت بالخوف الشديد ، فظهرت لي هالة زرقاء خفيفة اللون وسط سواد الغرفة وكان عقلي يخبرني أنها مكان الخروج من

هذا العالم ، رغم أنني أستطيع فتح عينايا وإنهاء القصة ، وطبعاً رفضت التقدم نحو تلك الهالة وفتحت عينايا ، وشعرت بثقل في جسمي وخوف سرعان ما ذهب.

كل هذا حدث معي في حوالي ٦٠ دقيقة..

أوجه التشابه في تجربتي وتجربة الأخ المسيحي ، ان كلانا تم تبجيله ، هو بالتاجوانا بالكرسي ، وأنا كلانا رأى كائنات غريبة ، وأوجه الاختلاف أن ما رآه هو كان ملائكة ، عكس ما رأيته أنا ، ربما كان هذا بسبب عدم نجاح تجربتي كلياً ، أو أنني كنت على أبواب النجاح وقررت فتح عينايا لكن ما مر عليا غريب حقاً ولم يسبق لي في حياتي أن سايرت مثل هذه الأحداث ولم أكن أعلم أن التأمل يجعل العقل ينشط بقوة.

حسب ملاحظاتي فالعين الثالثة يمكن ان تكون حقيقية لأبعد الحدود ، وهذا يتوافق مع معتقداتنا الاسلامية ، حيث أن الله وضع حجاباً على أعين الانسان لكي لا يرى الجن والشياطين في الحياة الدنيا ، لكن سينزعه عنه قبل خروج روحه من جسده بلحظات فتصبح الرؤيا عنده واضحة تماماً ، ويمكن للعين الثالثة أن تفتح لنا تسرياً خفيفاً من هذا الحجاب لنرى حقائق عن العالم الآخر ، فربما اراد الله تعالى لنا أن نتجنب الاتصال بالشياطين مباشرة لكي لا نبتعد عن ديننا ولكي لا يأخذنا الغرور الى ما لا نهاية ، لذلك وضع لنا هذا الحجاب ، حيث لو لاحظتم أن الله حرم السحر وممارسته لأنه يحقق اتصال مع هذه الشياطين والتي غايتها هو التخريب وجعل الانسان يكفر بخالقه ، وإيهامه بالقوة والملك . تماماً كما يحدث مع فتح العين الثالثة

ومن يرغب في بالقيام بتجربة فتح هذه العين ، أنصح ، بتجنب الوقوع في هذا الفخ الذي قد يقود إلا الجنون ، حيث أن بعض الروحانيين جعلوا من هذا العالم فن وجب تدريسه ، حتى أبتكروا نوع غامض من الموسيقى التي تحاكي غرابة ذلك العالم ، والتي تدعى psy goa trance :

والتي تحمل رموزا للعين الثالثة وللمخلوقات التي يتم رؤيتها هناك وتعطي نغمات غريبة تحت إيقاع خيالي رائع وأحيانا مرعب يشد المستمع لتجريب الولوج من بوابة العين الثالثة . وكلها مرتبطة بعلاقة وثيقة مع الماسونية ، المنظمة الشيطانية التي تحكم العالم ، والتي تهدف إلى جعل النخبة منهم أرباب هذه الأرض باعتبار انفسهم تم النفخ فيهم من روح الله ، فبالتالي يحملون مع هذه الروح صفات الألوهية ، حسب أوهامهم ، وتعاملاتهم الشيطانية مع إبليس عدو الله ، وهذا ما يتفق تماما مع كل ممن جربوا الولوج إلى العين الثالثة .

ختاما فأن ما وصفته أعلاه هو تجربتي الخاصة وأعطي لكم الحكم عليها ، فرغم ما حدث معي إلا أنني أشك في نجاحها .